

صحيح مسلم

3 - (2066) حدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا أبو خيثمة عن أشعث بن أبي الشعثاء ح
وحدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا أشعث حدثني معاوية بن سويد بن مقرن قال
دخلت على البراء بن عازب فسمعتة يقول .

وتشميت الجنابة واتباع المريض بعبادة أمرنا سبع عن ونهانا بسبع A ا رسول أمرنا Y
العاطس وإبرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونهانا عن
خواتيم أو عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير
والإستبرق والديباج .

[ش (وتشميت العاطس) هو أن يقال له يرحمك ا] ويقال بالسين المهملة والمعجمة لغتان
مشهورتان قال الأزهرى قال الليث التشميت ذكر ا تعالى على كل شيء ومنه قوله للعاطس
يرحمك ا وقال ثعلب يقال سمت العاطس وشمته إذا دعوت له بالهدى وقصد سمت المستقيم قال
والأصل فيه السين المهملة فقلبت شيئا معجمة .

(وإجابة الداعي) المراد به الداعي إلى وليمة ونحوها من الطعام .

(وإفشاء السلام) إشاعته وإكثاره وأن يبذله لكل مسلم .

(وعن المياثر) قال العلماء هو جمع مئثرة بكسر الميم وهو وطاء كانت النساء يضعنه
لأزواجهن على السروج وكان من مراكب العجم ويكون من الحرير ويكون من الصوف وغيره وقيل
أغشية للسروج تتخذ من الحرير وقيل هي سروج من الديباج وقيل هي شيء كالفراش الصغير تتخذ
من حرير تحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب على البعير تحته فوق الرجل والمئثرة مهموزة
وهي مفعلة بكسر الميم من الوثارة يقال وثر وثاره فهو وثير أي وطئ لين وأصلها مؤثرة
فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها كما في ميزان وميقات وميعاد من الوزن والوقت والوعد
وأصله موزان وموقات وموعد .

(وعن القسي) بفتح القاف وكسر السين المهملة المشددة وهذا الذي ذكرنا من فتح القاف
هو الصحيح المشهور وبعض أهل الحديث يكسرها قال أبو عبيد أهل الحديث يكسرونها وأهل مصر
يفتحونها قال أهل اللغو وغريب الحديث هي ثياب مضلعة بالحرير تعمل بالقس بفتح القاف وهو
موضع من بلاد مصر وهو قرية على ساحل البحر قريبة من تنيس .

(والإستبرق) هو غليظ الديباج .

(الديباج) بفتح الدال وكسرها جمعه ديابج وهو عجمي معرب الديبا وهي الثياب

[المتخذة من الإبريسم]

